

اضطهاد المرأة في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ
(دراسة النسوية الراد كالية)

رسالة

قدمتها:

روسى نوفريتى

رقم القيد: ٥٢١٣٠٣١٥٩

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وآدابها



جامعة الرانيري الاسلامية الحكومية

دار السلام – بندا أتشيه

٢٠١٨م/١٤٣٨ هـ

رسلة

مقدمة لكلية الآداب و العلوم الإنسانية لجامعة الرّانيرى الإسلامية
الحكومية

بدارالسلام بندا أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S-Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

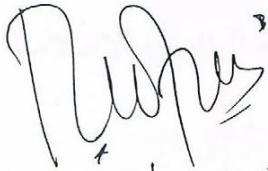
روسى نوفريقى

طالبة بكلية الآداب و العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد : ٥٢١٣٠٣١٥٩

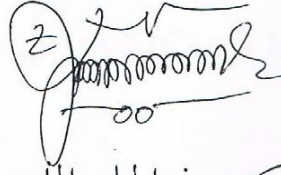
موافقة المشرفين

المشرف الثاني



الدكتورة بتي مولي روسى بوستام

المشرف الأول



الدكتور ذوالحلم الماجستير

رسالة

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عيّنت للمناقشة
وقد قبلت إتماماً لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

٢٠ جمادى الأولى ١٤٣٩ هـ

في التاريخ : ٦ فبراير ٢٠١٨ م

دار السلام - بندا أتشيه

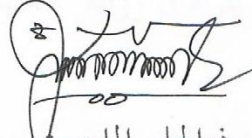
لجنة المناقشة:

السكرتير



الدكتورة بقي مولي روسا بوسنام

الرئيس



الدكتور ذوالحلم الماجستير

العضو ٢



محمد فردوس الماجستير

العضو ١



أبزري جعفر الماجستير

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتشيه



الدكتور شريف الدين الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini :

1. Nama : Rosa Nofrita
2. Nim : 521303159
3. Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
4. Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan Kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

اضطهاد المرأة في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ (دراسة النسوية الرادكالية)

adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 15 Juni 2018

Yang membuat pernyataan,



Rosa Nofrita

NIM. 521303159

“Sesungguhnya sesudah kesulitan itu ada kemudahan, maka apabila engkau telah selesai dengan suatu pekerjaan, segeralah engkau kerjakan dengan sungguh-sungguh urusan lain. Dan kepada tuhanmulah hendaknya kamu berharap”

(Q.S Al Insyirah 6-8)

Alhamdulillah Rabbil’Alamin.....

Segala puji dan Syukur hanya bagi Allah SWT yang telah menganugerahkan rahmat yang berlimpah, akhirnya penulis dapat menyelesaikan penulisan skripsi guna memenuhi salah satu persyaratan dalam mencapai gelar Sarjana Humaniora di Fakultas Adab dan Humaniora Uin Arraniry.

Penulis menyadari sepenuhnya bahwa karya kecil ini masih jauh dari kesempurnaan karena menyadari segala keterbatasan yang ada. Untuk itu demi sempurnanya skripsi ini, penulis sangat membutuhkan dukungan dan sumbangsih pikiran yang berupa kritik dan saran yang bersifat membangun.

Penulis mempersembahkan karya kecil ini dengan segenap ketulusan dan ucapan terimakasih kepada Ayah dan Bunda kedua orang tua yang sangat luar biasa berkat limpahan kasih sayang, do’a yang tiada henti dan keringat mereka karya kecil ini bisa tercipta.

Rasa terima kasih yang begitu besar teruntuk dosen Pembimbing yang telah membimbing dan memberikan motivasi sehingga penulis mampu menyelesaikan skripsi ini. Dan terimakasih kepada dosen-dosen Bahasa dan Sastra Arab yang telah menyalurkan ilmu selama saya menjadi mahasiswi di fakultas Adab dan Humaniora.

Terimakasih kepada semua yang telah mendo’akan serta membantu, terima kasih kepada teman seperjuangan Bahasa dan Sastra Arab leting 2013, Sahabat Balai Bahasa, Sahabat Mujahid bulan 2 dan Sahabat Kpm Desa Gadang Aceh Selatan. Dan tidak lupa pula terimakasih kepada orang-orang yang bertanya kapan wisuda dengan berkat pertanyaan ini penulis semakin termotivasi untuk bisa menyelesaikan skripsi ini dan wisuda di waktu yang tepat.

Semoga Allah SWT senantiasa melimpahkan rahmat dan hidayah Nya selalu. Akhir kata, penulis berharap semoga skripsi ini dapat bermanfaat, baik bagi penulis khususnya maupun bagi yang memerlukan.

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، أما بعد.

فقد انتهت الباحثة من كتابة هذه الرسالة، بإذن الله عز وجل وهدايته. وتقدمها إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كمادة من مواد الدراسية المقررة على كل الطالبة للحصول على شهادة "S.Hum" في علوم اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، تقدم الباحثة الشكر لفضيلة المشرفين هما الدكتور ذوالحلم الماجستير و الدكتورة بتي مولي روسي بوستام على مساعدتهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهم في الباحثة اشرافا جيدا كاملا. لعل الله أن يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا. ثم إلى رئيس قسم اللغة العربية وأدبها وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية ومدير الجامعة وجميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها على مساعدتهم في كتابة هذه الرسالة.

ولاتنسى أن تشكر الباحثة خاصة لوالديها المحبوبين على تدعمهما ودعائهما في إتمام هذه الرسالة لعلى الله أن يجزيهما أحسان الثواب في الدنيا والآخرة. وأخيرا إلى الأصدقاء الذين ساعدوها في إتمام هذه الرسالة. وترجو الباحثة أن تكون هذه الرسالة نافعة لها نفسها خاصة وللقارئ عامة. وتختتم الباحثة بالدعاء عسى الله أن يجزي كل المساعدين في كتابة هذه الرسالة. والله أعلم بالصواب.

الباحثة

محتويات البحث

كلمة الشكر.....	أ
محتويات البحث.....	ج
تجريد.....	هـ
الباب الأول :المقدمة.....	١
أ. خلفية البحث.....	١
ب. مشكلة البحث.....	٤
ج. أغراض البحث.....	٤
د. معاني المصطلحات.....	٥
هـ. الدراسات السابقة.....	٥
و. منهج البحث.....	٨
الباب الثاني : ترجمة حنانا لشيخ.....	٩
أ. حياتها ونشأتها.....	٩
ب. حياة الأدبية.....	١١
الباب الثالث : الإطار النظري النسوية الرادكالية.....	١٥
أ. مفهوم النسوية.....	١٥
ب. الرادكالية.....	٢١
ت. العناصر النسوية الرادكالية.....	٢٢
١. مفرقة الدرجة بين الرجل والمرأة.....	٢٣
٢. النساء من الناحية التاريخية المجموعة الاولى من الترتير.....	٢٣

٣. والأمر الذي يجعل المراه أكثر معاناه من الأذى للضحايا .. ٢٣

٤. الفرق بين الجنسين..... ٢٣

الباب الرابع : تحليل النقدية النسوية الرادكالية ٢٥

أ. لمحة عن الرواية حكية زهرة..... ٢٥

ب. صورة لحية زهرة..... ٢٦

ج. العناصر النسوية الرادكالية في رواية حكاية زهرة..... ٣١

١. الفرق بين الجنسين..... ٣١

٢. والأمر الذي يجعل المراه أكثر معاناه من الأذى للضحاي ٣٢

٣. مفرقة الدرجة بين الرجل والمرأة..... ٣٥

٤. النساء من الناحية التاريخية المجموعة الاولى من الترتير ٣٦

الباب الخامس: خاتمة..... ٣٨

أ. النتائج..... ٣٨

ب. التوصيات..... ٣٩

المراجع..... ٤٠

تجريد

اسم الطالبة : روسى نوفريتى
رقم القيد : ٥٢١٣٠٣١٥٩
القسم : قسم اللغة العراية وأدبها في كلية الآدب والعلوم

الإنسانية

الموضوع الرسالة : إضطهاد المرأة في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ
تاريخ المناقشة : ٦ فبراير ٢٠١٨ م
حجم الرسالة : ٤١

المشرف الأول : الدكتور ذولحلم الماجستير

المشرف الثاني : الدكتورة بتي مولي روسى بستم

كان موضوع هذه الرسالة هو إضطهاد المرأة في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ. ويرتكز هذا البحث في مسألة النقد النسوي الرادكالية في الرواية. وأما منهج البحث الذي استخدمتها الباحثة تحليلية هذه الرسالة فهو منهج الوصف بالاستعانة على نظرية النسوية الرادكالية. التي في قمعها للمرأة في زهرة الطبيعية والشخصية الرئيسية في الرواية التي أصبحت هدفا لهذه الدراسة. ومن النتائج التي حصلت عليها الباحثة هي : التصوير الأول لحياة محمد الذي يعاني من العنف والظلم في أسرته. العناصر التالية من الحركة النسائية الرادكالية الثقافية الأبوية.

Abstrak

Nama : Rosa Nofrita
Nim : 521303159
Fakultas /Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : Ithihadu al-Mar'ah fii Riwayah Hikayatu Zahra lii Hanan
al Syakh
Tanggal sidang : 6-Februari-2018
Jumlah Halman : 41 Halaman
Pembimbing I : Dr. Zulhelmi, MHSc
Pebimbing II : Dr. Betty Mauli Rosa Bustam, MA

Penelitian ini berjudul “Ithihad al-mar'ah fii riwayah hikayatu Zahra lii hanan al syakh”, Kajian ini memfokuskan pada kritik feminisme radikal yang terdapat dalam novel. Adapun teknik analisa yang digunakan adalah metode deskriptif didukung dengan teori kritik feminisme, yang mana dalam kajiannya membahas tentang penindasan perempuan yang dialami Zahra sebagai tokoh utama dalam novel yang menjadi objek kajian ini. Adapun hasil yang diperoleh dalam kajian ini yaitu, pertama gambaran kehidupan Zahra yang mengalami kekerasan dan ketidakadilan dalam keluarganya. Selanjutnya unsur feminisme radikal dari budaya parthiarkhi.

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

النسوية أصلها من الكلمة "النساء" هي جمع امرأة من غير لفظها. والنسوية في أصولها حركة سياسية تهدف إلى غايات إجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها. والفكر النسوي بشكل عام أنساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات تصف وتفسر أوضاع النساء وخبراتهم، وسبل تحسينها وتفعيلها وكيفية الاستفادة المثلى منها. النسوية إذن ممارسات تطبيقية واقعية ذات أهداف عينية.^١

النسوية هي مجموعة من التصورات الفكرية والفلسفة التي تسعى لفهم جذور وأسباب التفرقة بين الرجل والنساء وذلك بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. النسوية ليست فقط افكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء في العالم، وترصد الميز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص وأحيانا حتى احتياجات الحياة الأساسية من مأكل وتعليم

^١ ابراهيم أنيس، المعجم الواسط، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ص: ٩٢٠

ومسكن وغيره. النسوية هي إذن وعي مؤسس على حقائق مادية وليست مجرد هوية.^٢

نُهج دراسات المرأة من قبل بعض علماء الاجتماع تغطيها تشمل التقليد النسوية الليبرالية (*feminism liberal*) النسوية الماركسية (*feminism marxist*) النسوية الراديكالية (*feminisme radikal*) النسوية الاجتماعية (*feminisme sosial*) لمستوى أقل اتساعاً المفاهيم التي هي أحدث على الحركة النسوية الثقافية والنسوية بعد البنيوية. هذه النظريات التي تشترك في التركيز المشترك على اضطهاد المرأة في المجتمع. لكن النظريات التي تختلف في تعريف أسباب اضطهاد المرأة، وكذلك سبل حلها تقدم للتغيير الاجتماعي أو فرد.^٣

ولد النسوية أوائل القرن ٢٠، كانت مهداة من فرجينيا وولف في كتابه المعنون *A Room of One's Own* (1929) المستمدة اشتقاقياً من كلمة فام النسوية (امرأة)، يعني أن النساء التي تهدف إلى الكفاح من أجل حقوق المرأة (الجمع)، وطبقة اجتماعية. والغرض من ذلك هو تحقيق التوازن بين النسوية، العلاقات المتبادلة بين الجنسين. بمعنى أوسع، هو الحركة النسوية من النساء لرفض كل ما

^٢ هند محمود وشيماء طنطوي، نظرة للدراسات النسوية، (الإصدار الأول) مارس ٢٠١٦، ص ١٣.

^٣ Jane C. Ollenburger dan Hellen A. Moore *Sosiologi Wanita* (Jakarta: Rineka Cipta, 2002) hal.21

هو المهمشة، تابعة وتهين من الثقافة السائدة، سواء في السياسة والاقتصاد وكذلك الحياة الاجتماعية بشكل عام.^٤

في هذه الرسالة تبحث عن النسوية الراديكالية. الحركة النسائية الراديكالية هي التيار الذي يحمل علي ان القمع ضد المراه يحدث بسبب نظام الثقافة الابويه. ولم يلاحظ اتباع الحركة النسائية الراديكالية اي فرق بين الأغراض الشخصية والسياسية، العناصر الجنسية أو بيولوجيا. وفي القيام بتحليل المتعلق بسبب اضطهاد الرجل للمراه، فانها تعتقد انه متجذر في الجنس الذكوري نفسه وأيديولوجيته الابويه.^٥

في رواية 'حكاية زهرة' تحكي أن امرأة لبنانية التي تعيش حياة مليئة الارتباك، وتعرض للتحرش الجنسي، ثم تزوجت من الرجل الذي لا يحب فعاد في حبال الحياة أن يجعل الأمر أكثر غموضاً في نهاية المطاف المطلقات. بعد الطلاق، وعادت إلى لبنان خلال الحرب الأهلية. وذلك عندما وجد نفسه وسقط في الحب للمرة الأولى مع قناص.^٦

في هذه الرواية هناك ثلاث مشاكل رئيسية نسوية التي تشمل القيم الأخلاقية في شخصية المرأة، والمساواة في الحقوق والفرص بين القيادات النسائية

⁴Nyoman KuthaRatna, *Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra*, (Yogyakarta: PustakaPelajar, 2007) Hal. 34

⁵Asrofah, *Feminisme Radikal dalam Novel Nayla Karya Djenar Maesa Ayu* (Fakultas Pendidikan Bahasa dan Seni Universitas PGRI Semarang) Hal. 14

^٦حنان الشيخ، هكياة زهرة (بيروت: درا الأداب العلمية، ط٢) ١٩٨٩م

والرجال، والضطهادة مرأة. في حين أن النهج المتبع هو تحليل النقد الأدبي النسوي وهذا التحليل تشريح ثلاثة القضايا النسوية في هذه الرواية. لذلك، فإن الاستنتاج هو كيف يمكن للتسوية المشاكل الثلاث النسوية في رواية 'حكاية زهرة' التي كتبها حنان الشيخ نهج النقد الأدبي النسوي.

مزايا المرأة في الإسلام على الأقل يمكننا أن نعرف لكيفية تحديد موقع الإسلام موقف الأم. في الإسلام للطفل الذي يجب أن يطيعوا والديهم، ولكن طاعة للأم أن تأخذ الأسبقية. الحديث شعبية أن استشهد أيضا كتاب يذكر أن أفضل الخدمات للطفل قبل أمه ثلاث مرات مقارنة مع والده. حتى في حديث آخر ذكر أن الجنة تقع عند قدمي الأم. (الجنة تحت أقدام الأمهات)

ب. مشكلة البحث

للحصول على نتائج البحوث التي تركز بعد ذلك في حاجة إلى صياغة المشكلة. صياغة المشكلة في هذه الدراسة على النحو التالي:

١. كيف حل حياة زهرة في رواية 'حكاية زهرة'؟
٢. ما العناصر النسوية الرادكالية في رواية 'حكاية زهرة'؟

ج. أغراض البحث

١. لمعرفة الحال حياة الزهراء في رواية حكاية زهرة
٢. لمعرفة العناصر النسوية الرادكالية في الرواية في رواية حكاية زهرة

د. معاني المصطلحات

١. النقد النسائي يعني بالوصول الى تفكيك الأنساق الثقافية التي شكلت الدلالات داخل النص والكشف عن آليات تعمل على أساسها الثقافة الذكورية المكرسة لصورة نمطية للمرأة فأية محاولة لتعريف النقد النسائي هي تدمير الأصل وإعادة تحليل وتركيب الثقافة السائدة وصولاً لهدم بنية التضاد التي يفوم عليها النص للذكورى.^٧

٢. الرواية في اللغة مشتقة من كلمة روى - يروى - رواية: بمعن القصة الطويلة.^٨ ورواية في الإصطلاحا هي أوسع من القصة في أحداثها وشخصيتها، عدا أنها تشغل حيزاً أكبر وزمناً أطول.^٩

هـ. الدراسات السابقة

وفيما يتعلق باستعراض الفصل الفرعي للمؤلفات، يقيد المؤلفون مصادر الاستعراضات التي يتخذها المؤلفون. هذه بعض الأبحاث المتعلقة برواية حكايات الزهراء. وتستخدم الدراسة نهجاً تحليلياً مختلفاً. وهذا يجعل من السهل علي المؤلفين فهم الرواية بأكملها من وجهه نظر البحوث الأخرى.

^٧ زينب العسالى، النقد النسائي للأدب القصصى في مصر، (الهيئة المصرية: العامة للكتاب، ٢٠٠٨)

ص. ١٠

^٨ شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية المعجم الوسط: الطبعة الرابعة (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية،

٢٠٠٤) ص. ٣٧٢

^٩ ابن منظور، لسان العرب (بيروت: دار صادر)، ص. ٤٢١

١. ام هاني (٢٠١٢)

وفي دراسة أجريت ام هاني بعنوان "الشخص والشخصيات في الرواية، حصلت ام هاني في حكايات زهرة" ان رواية الأذكار الجديدة لها صلة بين العناصر الاصيله والأوصاف المدلي بها من زهرة. الموضوع يتعامل مع توصيفات العمل زهرة تكون لامبالاة والإهمال زهرة. العناصر الجوهرية الأخرى من الخلفية، والمؤامرة يلعب أيضا دورا في تطوير الشخصية النفسانية زهرة. الخلفية الافريقيه وبيروت أصبحت الخلفية المهيمنة التي غيرت حياه وطابع زهرة حتى انه حياته في الصراع برباباجاي . ام هاني تقييم مشاكل الحياة في مواجهه زهره جعلت من المرجح ان تتخذ الإجراءات التي تعرض حياته للخطر^{١٠}.

٢. فوزي رحمن (٢٠١٣)

تناقش هذه الورقة لمحة عامة عن الحركة النسائية من الشخصية الرئيسية في رواية "امرأة عند نقطة الصفر" بنوال السعداوي. في الرواية في نهاية المطاف معرفتها أن المرأة تعتبر منخفضة بالرجال، لأنها تفترض أن معظم النساء ضعيفة جسديا. بيد أن الرقم الإناث كجنة في الرواية توصف بأنها امرأة قوية في حية حياته في ثقافة باتريكال قوية جداً. الجنة في "التركيز للمرأة هي صفر" توصف

¹⁰Ummu Hanie, *Tokoh dan Penokohan dalam Novel Hikayat Zahra Karya Hanan Al-Shaykh*, (Depok, Universitas Indonesia, 2012) hal.106

بأنها امرأة قوية، ولكن وراء قوة الجنة تخضع التقاليد السائدة التي ينبغي أن تكون المرأة مطيعة ومستسلمة نحو الرجال^{١١}.

٣. ناصحين (٢٠٠٨)

هذه الورقة تناقش نقد النسوي في الرواية "لا تتركوني هنا وحدي" واية هي قصة عن امرأة مسلمة يهودية اسمها لوسيانا أو Zaenab (الشخصية الرئيسية في هذه الرواية). هي امرأة لديها شخصيتين، هما بمثابة النساء اليهوديات والمسلمات. مع هذه الشخصيات اثنتين وجمال وذكاء وتمكن من تحقيق هدفه الحصول على الثروة، والشرف، وكان الصيد أيضا عن الحب طوال حياته. ولكن عندما يتم التوصل إلى هدفه، أطفالها ترك لها بعيدا حتى النهاية في هذه الرواية هناك ثلاث مشاكل رئيسية النسوية التي تشمل القيم الأخلاقية في شخصية المرأة، والمساواة في الحقوق والفرص بين القيادات النسائية والرجال، والغرض من الأحرف حياة الأنثى. في حين أن النهج المتبع هو تحليل النقد الأدبي النسوي. وهذا التحليل تشريح القضايا الثلاث النسوية في هذه الرواية^{١٢}.

¹¹Fauzi Rahman, *Kajian Feminisme Pada Novel Perempuan di Titik Nol Karya Nawal El-Shaadawi*, (Jakarta: Universitas Muhammadiyah Prof. Dr. Hamka, 2011) Hal. 11

¹² ناصحين، رواية لا تتركني هنا وهدى لإحسان عبد القدوس دراسة نقدية أدبية نسائية (جوكجاكرتا:

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة في كتابه هذا البحث فهو المنهج التحليلية الوصفية. وأما في كيفية كتابة هذه الرسالة فتعتمد الباحث على الكتاب الذي قرره قسم اللغة العربية وأدبها والعلوم الإنسانية بكلية الاداب والعلوم لإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دارسلام وهو الكتاب:

*“Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam, Banda
Aceh, tahun 2014”*

الباب الثاني

ترجمة حنان الشيخ

١. حياتها ونشأتها

حنان الشيخ هي روائية لبنانية، ولدت في بيروت سنة ١٩٤٥م.^١ وعاشت في بيروت وانتهت دراستها في القاهرة، ثم عادت لتعمل كصحفية في جريدة النهار ومجلة الحساء، ثم عاشت منتقلة بين لندن ودول الخليج بسبب الحرب الاهلية في لبنان، والآن تعيش في لندن منذ سنة ١٩٨٤، وهي تكتب بالعربية، وترجمت رواياتها الى واحد وعشرين لغة، كما عرضت روايتها، " أوراق زوجية " على مسرح " هامستد " في لندن. با لاضافة الى رسالة ماجستير في الأدب المقارن بين روايتها " بريد بيروت " ورواية " لون ارجوني " لأليس وولكير، باعتبار هما مكتبتين على شكل رسائل متبادلة^٢

^١ حنان الشيخ، حكاية زهرة

^٢ <http://www.al-saker.com> diakses pada tanggal 19.11.2017

كتبت أول رواية لها في عمر التاسعة عشرة. تقف الرواية اللبنانية، حنان الشيخ في مقدمة الروايات العربيات اللواتي يمتلك ان الشجاعة الثقافية فيه في مجتمع مازال تعاني من معضلة التحليل العلائي والعلمي لقضية الجنس مجتمع في تكتم شديد، لكنه لا يسرف في البحث عن المشاكل المصاحبة لحاذه الظاهرة.³

تزيح حنان الشيخ الستار عن مسرح الحياة في رواياتها لتطل مشاهدنا حية شخصياتها مخلوقات تتماوج حركتها من خلال المعاني والحروف. والمجموعة المختارة من اعمال حنان الشيخ تكشف عن إبداع روائي انثوي استطاعت من خلاله الروائية تجسيد حالات وإيحاءات انثوية في حالات خاصة وعامة. ومن معالجة مواضيع حياتية بعمق وموضوعية بلغة هي للحديث الشيق اقرب، تدعو القارئ لزيارة لندن كما في روايتها لندون يا عزيزي.

استطاعت حنان الشيخ أن تضع يدها على العلة في تفشي هذه الظاهرة الشاذة في بلد من بلدان العربية، وعلى الرغم من أن رواية مسك الغزال لا تجعل هذه القضية احدى قضاياها الاساسية، الا انها كانت مشكلة نسائية محضة، تقف بمحاذاة مشاكل نسائية أخرى ولا تبتعد كل هذه الشاغل عن حيز المعضلة الجنسية، لكن المسميات تختلف من معضلة الى أخرى، بيد أن حنان الشيخ تسعى إلى تعرية تلك المسميات، التي تضطهد هذا الكائن، وبذلك

³ <http://www.Nabih Alkasem.com> di akses pada tanggal 19.11.2017

تضع نفسها في صف الكاتبات اللواتي يعتنقن الإتجاه النسوي الذي صار يشكل ظاهرة في عالم الادب اليوم

قارئ روايات لحنان الشيخ، يجد انها تترع الى الكشف عن الصراعات الباطنية للمرأة، التي تندفع بقوة للذود عن هييتها الجنسية. ولذلك فان هذه الكتابة الرواية، غالبا ما تتوسل الى ذلك بالحوار الداخلي أو المونولوج، كما في رواية (حكاية زهرة) وكما في (مسك الغزال). فهذه التقنية خير وسيلة للكشف عن التعارض القائم بين المرأة والعالم الخارجي، فكأن المناجاة تريد أن تخترق الأفاق، لتبلغ رسالة إلى السماء البعيدة، لأن المناجاة تفقد حينئذ غايتها عندما تنحصر في الإتجاه إلى الذات فقط.^٤

ب. حياة الأدبية

ومن أشهر رواياتها هي :

١. الرواية حكاية زهرة

يتحدث عن امرأة في عالم الرجال، حربهم وسلامهم، اديانهم وقوانينهم. حكاية امرأة إذا كانت صاحبة و تعيش، أم أنها تحلم تعيش وفي حملها، غالبا ما تسيطر الكوابيس حكاية امرأة في عالم يربعها، يهددها، يلاحقها، بوحشيتها الذكرية حتى الرمق الأخير، مثل غول الطفولة. حكاية تعصر، بصدقها عصرا.

^٤ نفس المكان

٢. بريد بيروت

لم يعد من الممكن للسنوات التي مرت و الحرب بين اضلاعها ان تحتفظ
بصداقتنا كما كانت فحتى اللغة قد تبدلت، الحرب طمرت ناسا وأبرزت آخرين،
ووجدت نفسي الفا اشخاصا ازدحموا بالقصص والأخبار كما لو كانت من سن
المراهقة او في سنتي الجامعية الأولى، ولأن الحرب الغت الظروف الطبيعية اليومية.
ازداد الناس غرابة. أخذت استمتع بهذه الغرابة، وهي تشدني اليها بعد أن
فتحت نفسي للاتي و للغادي كخان طومين الذي كانت تصف جدتي به
بيت والدي، وأخذ البشر يدخلون حياتي زرافات. ولأن لكل منهم حركته و
صخبه، كان عقلي وساعاتي تضيق بهم من وقت الى اخر، لكني لم أكن أقوي
إلا على معاشرتهم " في بريد بيروت إحساس مرهف وشاعرية تفيض وحرارة تنبع
من الم ومعاناة عميقين عاشتهما الكاتبة حنان الشيخ في مدينتها بيروت،
وقصتها في هذه الرواية ترسم فيها بمزيد من الواقعية ومن الاحساس و الشعاعية،
مجتمعا المقفل، والمكلل بالحرب الدامية التي قسمته إلى جزئين وقسمت اهله
بين الدول البعيدة والقريبة، وجعلت منهم. غرباء بعد إن كانوا في تلاحم و
تكاتف.^٥

^٥ نفس المكان

٣. اكبس الشمس

يتحدث عن السطوح بعد ملمة إخبار ما كشفته أضواءها تحت
السطوح بشر وحجر وحكايات تأخذ بتلايب بعضها كاشفة عن شفافية
انسانية رائعة تطل من عبارات حنان الشيخ تطل من سطورها التي تتماوج
وكأنها شريط تسجيلي تسمع رنات الصوت فيه وتذهب مع تلك الأصوات الى
ابعد حدود الخيال لتراها تحتال أمام ناظريك وكأنها عالم زاخر وتغدو مع صفية
في البوسطة في طريقها إلى زوجها السجين تحمل معها حبات الأمل، ومع نازك
ومع شادية ومع انغريد، تغوص في الحكايا لتختزن مشاعر الألم والأمل، وحلم
وخيال حياة لا تنتهي.^٦

٤. حكايتي شرح يطول

تكمل حنان الشيخ في هذه رواية مسيرتها الأدبية الشاهدة، المحرصة
والكاشفة لمجتمعنا. تدخل كالا شعة السينية في ظلام انفسنا وتقاليدينا وحقيقتنا
المرّة بكل اصرار ومثابرة، غير مبالية إن كان هذه البوح الذي لا مكان له سوى
الصدق سييب الحرج والاستكار. حكايتي شرح يطول هو سيرة حياة امها "
كاملة " الذي قرر الجرذ مصيرها. تجير على الزواج.

^٦ نفس المكان

٥. إنها لندن يا عزيزي
- يتحدث عن ثلاثة إبطال، كل يصارع او هامة
٦. القصة وردة الصراء هو مجموعة قصصية واحدة
٧. مسك الغزال. في هذه الرواية، تصل حنان الشيخ الى مفترق في
تجريبها الروائية
٨. امرأتان على شاطئ البحر
- يتحدث عن فتاتان لبنانيتين، إحداهما من جنوب لبنان والأخر من
شماله، تجمع بينهما مغامرة الغربة وعشق. البحر الذي فتحت ذكرياته
جروح الروح.^٧
٩. انتحار رجل ميت
- اعتبرتها ميتة بلا قلب واعترافت في أكثر من حوار أنها صاغت هذه
الرواية بأسلوب ومشاعر غيرها، رواية على قدر عال من الصرواية تقوم علي بناء
الجملة المنمقة والمغلاة في رسم الشخصيات من الخارج لذلك فإنها لها الآن
بمثابة منحوتات متقنة و لكنها حسب قولها رواية بلا حياة.^٨

⁷ <http://www.alsaker.com> di akses pada tanggal 17.12.2017

⁸ <http://www.krasi.com>, di akses pada tanggal 17.12.2017

الباب الثالث

الإطار النظري

في هذا الباب تبحث الباحثة عن ثلاثة أنواع وهي مفهوم النسوية، نشأة الحركة النسوية، والصورة النسوية عند المفكرين.

١. مفهوم النسوية

النسوية أصلها من الكلمة "النساء" هي جمع امرأة من غير لفظها. والنسوية في أصولها حركة سياسية تهدف إلى غايات إجتماعية، تتمثل في حقوق المرأة وإثبات ذاتها ودورها. والفكر النسوي بشكل عام أنساق نظرية من المفاهيم والقضايا والتحليلات تصف وتفسر أوضاع النساء وخبراتهم، وسبل تحسينها وتفعيلها وكيفية الاستفادة المثلى منها. النسوية إذن ممارسات تطبيقية واقعية ذات أهداف عينية.^١

النسوية هي مجتمعات عن التصورات الفكرية والفلسفية التي تسعى لفهم جذور وأسباب التفرقة بين الرجل والنساء بهدف تحسين أوضاع النساء وزيادة فرصهن في كافة المجالات. النسوية ليست فقط أفكار نظرية وتصورات فكرية مؤسسة في الفراغ، بل هي تقوم على حقائق وإحصائيات حول أوضاع النساء

^١ ابراهيم أنيس، المعجم الواسط، ط: الرابعة، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)، ص: ٩٢٠

في العالم، وترصد التمييز الواقع عليهن سواء من حيث توزيع الثروة أو المناصب أو الفرص وأحيانا حتى احتياجات الحياة الأساسية من مأكل وتعليم ومسكن وغيره.^٢

النسوية مجموعة من الأدوات والطرق التحليلية لتفكيك اختلالات القوى الخفية التي جرى تطبيعها بين الرجال والنساء في الهياكل والمؤسسات الاجتماعية المختلفة (مثل العمل المنزلي والإنتاجي على أساس أنواع الاجتماعي والسيطرة على جنسانية المرأة وحياتها الأجنبية). كذلك وضع الباحثون والباحثان النسويات إطارا جذريا جديدا لتحليل الطريقة التي تعمل بها الأشكال المتعددة من تمييز والإقصاء، بصورة مشتركة وليس تدريجية، في حياة الأفراد (على غرار مفاهيم مثل مفهوم التقاطع والإقصاء الاجتماعي).^٣

ب. تاريخ الحركة النسائية

ان مصطلح "الحركة النسائية" معروف في العالم الإسلامي منذ بداية القرن العشرين تقريبا، مثل الأفكار العابرة لعائشه طيمواه (الكاتب والشاعر المصري)، وزينب فواز (ايبست)، وروكينيا، وناظم السجاد ساكاوات حيدر، وروته (زنجبار)، وتاج سلطاه (إيران) ، وهدى السيراوي ، ومالك هيفيني

^٢ يعني طريف الخولي، النسوية وفلسفة العلم، (القاهرة: الهيئة العامة للقصور الثقافية، ٢٠١٤م).

^٣ هند محمود وشيماء طنطوي، نظرة للدراسات النسوية، (مزن حسي، ٢٠١٦م) ص ١٣.

ناصر، وبدلاً من موسى (مصر) ، فاطمة علي (تركيا) وجميع هذه البلدان معروفة بأنها رائده في تعزيز الوعي بالقضايا التي تراعي الفوارق بين الجنسين، بما في ذلك في مجال مكافحه الثقافة والايديولوجيه للمراه في مجتمع ميكارغيناالكان.^٤

واحد من القضايا التي تحصل علي الاولويه في الحركة النسائية الاسلاميه هو كل شيء عن "الابويه" التي من قبل النسويين المسلمين غالبا ما تعتبر اقتراحا من الاتجاه الكامل لل "التضليل" الذي أصبح أساسا للكتابة الكتب المدرسية تحيز مصالح الذكور.

والواقع ان جميع الكتب المتعلقة بالعلاقات بين الجنسين ، التي كتبتها النساء أنفسهن، لا تؤدي فقط إلى "شعور" المراه، بل انها تؤدي أيضا إلى هيمنة مصالح الذكور نفسها. بسبب التالية، وجعل الأفكار أو المجتمع الابويه التي مينمودواكان النساء كياخلوكان.

عموما (كلتر) (١٩٨٣) يشير إلى هو كامراه امريكيه يقرأ، يقرأ بما ان نساء. يودر (١٩٨٧) يذكر ان الانتقادات الادبيه النسوية التي لا تعني النقاد من النساء ، أو الفئات ، أو انتقادات حول الانتقادات حول المراه بينقرنق:

⁴ Budhy Munawar-Rachman, "Islam dan Feminisme dari Sentralisme kepada kesetaraan" dalam Mansour Fakhri dkk, *Membincang Feminisme*, (Surabaya: Risalah Gusti, 1995), hal. 181-206

معني الانتقادات البسيطة ساسترا النسوية هو الناقد ينظر إلى الأدب مع الوعي الخاص ، والوعي بان هناك العديد من الثقافة المتعلقة بالجنس ، والوكلاء وحياتنا. الجنس هو ما يجعل الفرق بين كل منهم التي تحدث أيضا فرقا علي المؤلف ، والقارئ ، والتصرف ، وعلي العوامل الخارجية التي تؤثر علي الوضع المرجانية كانت ملفقه. وقال كذلك ان الانتقادات الادبيه النسوية يمكن ان يقول كلحاف.

استخدام استعاره المبطنة كمكافئه للنقد الأدبي النسوي الكافي حقا. ومخطط لحاف وشكلت من الساحات النسيج في أسفل واصطف مع القماش الناعم. غرزه القطع النسيج التي تاخذ وقتا طويلا وعاده ما يتم ذلك من قبل بعض الناس، وامضي أياما علي النهاية. ويمكن فرض هذا التشبيه علي الانتقادات الادبيه النسوية، وهي ان من لحاف القاعدة التي توحد مختلف الزخارف من النسيج التي هي متنوعة وجميله وهذا هو ما يشار اليه باسم الانتقادات الادبيه النسوية. ويشكل النقد الأدبي النسوي أساسا قويا لتوحيد المؤسسة التي يمكن ان تقرأ فيها أمراه ، كامراه، وان تصنع وتفسر الاعمال الادبيه بوصفها المرأة.^٥

⁵ Sugihastuti sugiharto, *kritik sastra feminisme teori dan aplikasinya* , (Yogyakarta: Pustaka Pelajar , 2002) hal.5-6

ج. أنواع النسوية

يستفيد الفكر النسوي من تراكم فكري تاريخي ومن توليفات نظرية وتحليلات اغتنت الواحدة من الأخرى ونضجت في القرنين الأخيرين. ولعل النسويين الأنغلو ساكسونين (وأستخدم هنا صيغة الجمع المذكر للضرورات اللغوية، إذ بين النسويين عدد من الرجل) كنوا السباقين الى بلورة قضايا نظرية وتحويلها الى نضال سياسي ويمكن اعتبار أن الحركات النسوية تمحورت لغاية السبعينيات حول ثلاثة تيارات رئيسية: النسوية الإصلاحية الليبرالية، والماركسية، والنسوية الراديكالية.

١. النسوية الليبرالية

ينتسب هذا التيار الى خط الثورة الفرنسية وامتدادته الفكرية، ويستند الى مبادئ المساواة وحرية للمطالبة بحقوق للمرأة مساوية لحقوق الرجل في مختلف مجالات الحياة السياسية والاجتماعية. ويتميز هذا التيار بإيمانه بقدرة النظام الرأسمالي على ملامسة الكمال والتكيف مع المتغيرات. ويعمل المنتمون إليه من أجل أن يوفر النظام القائم نفس الفرص الحقوق للنساء والرجل، من خلال التركيز على التربية وتغيير القوانين المميزة بين الجنسين وتكوين لوبيات الضغط وتغيير الذهنيات على المدى البعيد.^٦

^٦ Rosemarie Putnam Tong, *feminis Thought pengantar apaling komperenshif kepada arus utama pemikiran feminis*. (Jakarta : Jalasutra :2008) Hal.15

٢. النسوية الماركسية

ونظرت في مساله المراه في اطار نقد الراسماليه. وبافتراض ان مصدر اضطهاد المراه مستمد من الاستغلال الطبقي وطرق الإنتاج. وقد تطورت نظرية فريدريش انغلز إلى حجر الزاوية في هذا الوضع المتدفق للمراه بسبب مفهوم الثروة الشخصية. وقد تغيرت أنشطه الإنتاج التي كانت تهدف في الأصل إلى تلبية احتياجات المبادرة إلى أغراض التبادل. ويتحكم الرجال في الإنتاج للتبادل التالي فانهم يهيمنون علي العلاقات الاجتماعية. وبينما تخفض النساء إلى جزء من الملكية. نظم الإنتاج الموجهة نحو الربح الناتج عن تكوين الطبقات في المجتمع البروليتاري والبرجوازي. إذا كانت الراسماليه السقوط ثم هيكل ويمكن تحسين المجتمع وأزاله القمع ضد المراه^٧.

٣. النسوية الراديكالية

وظهر هذا الاتجاه في منتصف ال ١٩٧٠ الذي يقدم فيه ايديولوجيه "الكفاح الانفصالي للمراه." وقد ظهرت في تاريخها كرد فعل علي ثقافة التحيز الجنساني أو الهيمنة الاجتماعية القائمة علي نوع الجنس في الغرب في ١٩٦٠ ، وذلك أساسا ضد العنف الجنسي والصناعات الاباحيه. وفهم القمع الذكوري للمراه حقيقة واقعه في النظام العام القائم الآن. وهذه الحركة كما يوحي الاسم

^٧ نفس مراجع. ص ١٣٩

"الراديكالي". ويستند هذا التدفق إلى الرأي القائل بأن الاضطهاد ضد المراه يحدث بسبب النظام الأبوي. الجسد الأنثوي هو الهدف الرئيسي للقمع بواسطة السلطة الذكورية، ولذلك ، شككت الحركة النسائية الراديكالية في جملة أمور منها الحقوق الانجابيه والجنسية والتحيز الجنسي وعلاقات القوه بين الإناث والرجال والثنائية بين القطاعين العام والخاص^٨.

٤. الاشتراكية النسوية

والبراغماتية التي تقول "لا توجد اشتراكية بدون تحرير المراه. ولا يوجد تحرير للمراه بدون اشتراكية." الحركة النسائية الاشتراكية تسعى إلى إلغاء نظام الملكية. وألغيت مؤسسه الزواج من المساواة بين الرجل والمراه بشأن ملكيه الزوج للممتلكات وحيازته علي الزوجة، باعتبارها فكره ماركس التي تبرد المجتمع بدون دروس، دون تمييز علي أساس نوع الجنس.

ظهرت الحركة النسائية الاشتراكية كنقد لحركه النسوية الماركسية. وتقول ان النزعة الابويه ظهرت امام الراسماليه ولا تزال لن تتغير إذا انهارت الراسماليه. وينبغي ان يقتزن نقد الراسماليه بانتقاد الهيمنة علي المراه. الاشتراكية النسوية الطبقة والتحليل الجنساني لفهم قمع المراه. وهو مثل التفكير مع الحركة النسائية الماركسية ان الراسماليه هي مصدر

^٨ نفس مراجع ص٦٧

للقمع المرأة. ومع ذلك، فإن هذا التدفق من النسوية الاشتراكية تتفق أيضا مع الحركة النسائية الراديكالية يعتبر المصدر الابويه القمع منه. والراسماليه والنزعة الابويه هما القوان التي تدعم كل منهما الأخرى^٩.

^٩ نفس امراجع. ص ١٤٠

الباب الرابع

تحليل نسوية رادكالية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ

أ. لمحة عن الرواية "حكاية زهرة"

عنوان حكاية زهرة يحمل في ثناياه غموضا ابداعيا، سواء في النص العربي او ترجمته الانجليزية. فهل هي قصة تتناول حياة زهرة، الفتاة التي تنتمي للطائفة الشيعية في جنوب لبنان والتي تعيش مع عائلتها في بيروت الان في الوقت الذي يعمل فيه الذكور من افراد (الامة) اللبنانية على تمزيق اوصالها ابان الحرب الاهلية المطولة التي بدأت عام ١٩٧٥؟ ام هي حكاية ترويها زهرة وتكشف لنا فيها عن نظرتها لعالمها الخاص وذلك عن طريق العناصر القصصية التي تختار ان تضمناها ضمن حكايتها او ان تتجاهلها؟ تختار حنان الشيخ في الحقيقة ان تجمع بين هذه الاحتمالات لا تقدم فحسب، بل لتقدم لنا كذلك اضافة هامة الى العدد الذي ما يزال ضئيلا نسبيا للقصص العربية المكتوبة من قبل نساء.

تدور رواية حكاية زهرة حول الحرب الأهلية في لبنان و حياة امرأة مزعجة، لم تذكر اسمها زهرة. يجد نفسها في حالة حرب ولكن لديها فرصة للهروب من القمع الذكوري. من إفريقيا إلى لبنان، من الجنوب إلى بيروت، جلبت حكايات زهرة قرائه إلى عالم زهرة حتى نهاية حياته. في القصة قال زهرة كان اثنين من الإجهاض واضطرابات عصبية. ذهب إلى أفريقيا وعاش مع عمه الذي تعرض له للتحرش الجنسي وتزوج صديق عمه. وينتهي زواج بلا رحمة في حالة الطلاق وعند عودة زهرة إلى بيروت، انه في حالة حرب. في مثل هذه الأوقات، تجد زهرة حبها ل قناص. ومع ذلك، أصبحت زهرة واحدة من الرماة المستهدفة في نهاية القصة.^١

ب. صورة لحياة زهرة

عند هذه النقطة سوف يناش الباحث حول تصوير حياة زهرة، مقتطفات التالية:

- الضيق والبرد يحومان حولي بعدما تلاشى الخوف. الضيق لأنني أعرف

تماماً أننا لسنا عند الدكتور شوقي كما قلت امي، وكما أكدت لي

وصدقتها.^٢

^١ حنان الشيخ، حكاية زهرة (بيروت : دار الأداب العلمية، ط ٢) ١٩٨٩ م

^٢ نفس المرجع، ص. ٨

- أمي أكدت لي، وتؤكد لي دائما أن الطرق إلى بيت الدكتور شوقي صحيحة. وصدقت. وكان علي أن أصدقة لأنه قبل لي هذا، رغم أن الأدلة كانت تقول العكس. لكنني صدقت، رغم أن هذا الرجل هو غير الدكتور شوقي. لكنني صدقت. رغم أن جو الزيارة كان مغتلفا والحقنة لم تغرز في فخذي ذلك الغرفة المزيفة. عبثا أحاول أن أنذكر الكلام الذي تبادلته الرجل مع أمي ولا أستطيع. هل لأنني كنت صغيرة؟ والأيام الكثيرة التي تلت تلك الزيارة أخذت تتكاثف فوق المضي البعيد؟ أم أنني كنت أتوقع زيارة الدكتور شوقي، وكن دماغني قد سجل بين صفحاته منظر الغرفة؟ أثاث الغرفة. وجهه المؤلف. علقته هذه الأشياء كلها في الذاكرة إلى درجة لم أستطع إلا أن أراها.^٢

منذ صغارها انما كان طفلة سكوتة او مطيعا امام والدها، تحض بأمرها مرارا الى الطبيب ولو انما تحضها الى زيارة حبيبها. وحجة الأمها لتحضها الى الطبيب وهو لتشفي شلل الأطفال وتطعيم كالسيوم، ولكن حجتها غير مناسبة بما وقع عليها، وإلا حملت زهرة لتلقي وعشيقاتها. وتلك هيئة ليس من الأخلاق الأمهات، وهيئة الأمها جعلتها حيران وقلق، لا تلزم أن أمها لتحضها لزيارة إلى حبيبها وكذبت الأم الأبنها. الطفلة الذي يرى بكيفية الكاذبة منذ صغارها

^٢ حنان الشيخ، حكاية زهرة (بيروت : دار الأداب العلمية، ط ٢) ١٩٨٩ م، ص. ٩

فجعلها سوء الخلق عند كبارها. وفي عصرها انها تحي بتحية عادة مع والديها بترحيم عليها واسوة حسنة.

- حولت أن افكر واصفعت تنهال على وجهي. وصوت ربّ الترام ببذلته الكاكية ينهال على وجهي. ونظرات أمي وصوتها وعصبيتها تنهال على وجهي خوفاً من أن أقول الحقيقة. قولي الصحيح، وين كنتو ترحوا وين كان ياخذكم^٤

- وهو لا يسمعها بل ينهال بكفة على وجهي وصوته يشد على شفتي يحاول إخراجهما من وجهي. الخوف من صاحب البذلة الكاكية و من ترامه ومن جسمعه المتلء أخافني. وأخذت أرتجف وأنا أجهد بالبكاء. لكنه لم يغلب أمي وعويلها ولطم وجهها وشد شعرها وهزلتها إلى المطبخ : وأنا مازلت متسمرة في الغرفة وكأني ناطور التين الخشي لا يصدر عني سوى شهقة بكاء بين حين وآخر. سمعت صوت والدي هذه المرة : "والله أنت مجنونة يا فاطمة يا حرام الشوم، نظيفة، بلا عقل!" وهي تولول : خليني بدي موت.^٥

ومن عشيقات الأمها ومنذ عرف ابوها انها عشيقات الأمها ان زهرة مفعول على بطش ابوها. وزهرة تصور ابوها كمثل شخص الذي تقاتلها.

^٤ نفس المرجع ص ١٧٠

^٥ نفس امكان ص ١٧٠

ظهر الخوف في زهرة منذ فعل ابها السوء عليها وعلى امها ليوافق عشيقاتها. لذلك واضح ان الخوف في نفسها قد ظهرت منذ صغارها. ان طفل يتعرض بالجيد، ورحمي، وإحتمم الحب. ولا بطش على الطفل حيث ولا شنع على الطفل. ليخلق كريما. حتى لا تكون الولد ليتقلد الأعمى مع غيرها كمثّل مدمن وسوء المعاملة.

- كنت بدلا من شرحي هذا أقول لوالدي :لن أتزوج، يعني لن أتزوج. وكانت امي تصرح : "ولك بتبوري، وهلق أنت بايرة سلف، يلا اقبلي قبل أن يغير فكره". وان أحمل الجواب نفسه دائما: لن اتزوج، يعني لن أتزوج".^٦

- فوالدي كان مصمها على زواجي بسمير، صديقة أحمد الذي تقدم يطلب يدي مرات عديدة وأنا أرفض، رغم أنه كان يعجبني. سرّ عدم عذريتي واجهاضي كان السبب الوحيد لرفضني. وكان والدي يقف كهارد فوق كتفي قائلا : بدي أعرف ليش بدو يتزوجك شو شايف فيك وجهك المصوص أو حبوب القمح.^٧

وفي بالغها، ان ولديها تجبار لتزوج فورا. ولكن تردها على حجة لن تتزوج. ان ولديها خوف من ان تكون عانسا. لخوف ولديها تنسى في سعادة

^٦ نفس المرجع ص. ٣٢

^٧ نفس مكان ص. ٣٢

ابنتها باجبر النكاح، بجنب خوف ولديها على ان تكون زهرة عانسا و كان ابها خوف من حال ان خلقتها غير جميلة ولم تتزوجو ان ابها يجبرها على ان تتزوج مع صاحب اخها اسمه سمير. الذي طلب ليزوجه. النكاح على المرغم ليس هناك خير اما من طفلة، وهذا النكاح يجعل ساء على حياتها في يوم المستقبل او الحاضر، لان النكاح بدون الحب يجعل الطلاق بينهما، وهذا ليس من حريص الوالدين لإجبار على النكاح بحجة أبها خوف من ان تكون عانسا، وكان ابها لا يفكر على قدرها او على سعادتها بعد تزوجها ولكنه إلا ان يفكر على خلقتها غير الجميلة. ومن النص ان يصور فيه مردودة على مطلب والديه ان يجعله اجبار في النكاح.

- زهرة الركزة التي لا تقول إلا القليل، زهرة المكّة كما أطلق جدي علي هذا اللقب، زهرة البيتوتية التي ميمر وجهها خجلا بسبب وبلا سبب. المجتهدة في المدرسة التي تسهر حتى منتصف الليل تدرس عكس أخيها أحمد. زهرة الت لا يقوى أي غبار أن يعلق بجذائنها، زهرة التي ما ابتسمت لأي رجل حق لأصحاب أخيها زهرة امرة تتمد يوما بعد اخر

على فراش في غرفة كارج نتنه، عارية. زهرة لا تستطيع الا اعتراض على شيء، تمدت على طاولة الدكتور المجوز.^١

ولو انها قيمة على نفسها كمثّل كريمة لجدها. وشعرت زهرة الرحم من جدها، لأنها ما اعطى والديها الرحم على نفسها منذ صغارها. وكان جدها الذي اعطى عليها الرحم. في هذا النص لقبها بكريمة وعند جدها ان زهرة فتاة طيبة ونجلة.

ج.العناصر النسوية الرذكالية في رواية حكاية زهرة

في هذا النوع، سوف أبحث العناصر النسوية الرذكالية التي توجد في الرواية "الزهر" لحنان الشيخ مما تالى:

١. الفرق بين الجنسين

والفروق بين الجنسين هي أحدي السمات التي ترتبط بالرجال والنساء الذين يتم تعديلهم اجتماعيا أو ثقافيا، علي سبيل المثال، فان الذكور قويه، والأقوياء، في حين عقلانيه وتلك المراه لينه وأكثر قسوة. واستنادا إلى هذه الأولويات، هناك فرق بين الرجل والمراه في فرصه الحصول علي التعليم، المقتطفات التالية التي تتعلق بها:

^١ نفس المرجع ص. ٤٢

- كان أمله أن يجمع القرش فوق الآخر حتى يتسنى له إرسال أخيه أحمد إلا الولايات المتحدة ليتخصص مهندساً كهربائياً : لماذا مهندس كهربائي؟ لا أعرف، وأحمد يكاد لا يقرأ ولا يكتب بل كاق يصرد من المدارس. وما كان البطش والقوة اللذان يتمتع بها ولدي يتركان ولو أثراً بسيطاً على أحمد. ومع ذلك ظل أمل أبي في إرسال أحمد إلى الولايات المتحدة قويا وظلت اللحمية لأحمد، البيض لأحمد، البندورة الجيدة لأحمد. حص النيشون الكبير لأحمد.^٩

الطبيعة والديها وإخواتها على زهرة ظالم. ورئ والديها ان احمد رجل الذي يدرس على دراسة عالية وغذاء. وفي اساسه ان كل والدين يعطي الإكتراث عدل الى ابناءه ولا يفرق بينهم. لأن المرأة تحتاج الى تربية عالية وحرية التعبير وحرية الإختراع، والمرأة غير ضعيف. وحيث ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يرفع دراجات المرأة. ولكن والديها يؤثر على الرجاله من النساء. لأن عنده الرجال افضل من النساء. وهذا بيان يصور على قول زهرة لما ارسل إلى امريك مع به او اما في اعطى الطعام. وفي النص يصور فرق بين الرجل و النساء.

^٩ نفس المرجع ص ٢٨٠

٢. والأمر الذي يجعل المراه أكثر معاناه من الأذى للضحايا

اي عمل يقوم علي نوع الجنس ويؤدي إلى بؤس أو معاناه المراه جسديا، بما في ذلك التهديدات باتخاذ إجراءات محدد، والإكراه علي إلحاق الأذى بضحايهم هو في المقام الأول الضحية ضد روحه، كما هو مبين في المقتطفات التالية التي تتعلق بها:

- انه الشعور الذي عاودني وأنا جالست الان في السينما، بل إن تلك الذكرى جعلتني أنسى ما أنا فيه حيال خالي. لكن أنامل خالي عادت تبحث عن يدي وتمسك بها. استجمعت شجاعتي أسحبها وأنتفض وأصابعي تتشابك أكثر وتنزف عرقا، رغم أنني وددت لو أنها تستطيع أن تنزف دما^{١٠}.

في ذالك النص يصور خطيئة العام على زهرة، ومن حيث لا يجد عدل من والديه وكانت زهرة معاملة سيئة مع عمها، لتجعل اضاعة تكريم. ماتلزم المرأة خطيئة لأن احسن الرجل يحفظ كرامة المرأة. كما الرجل الذي يحفظ كرامة الأمه.

- لقد بدأ خالي يدخل غرفتي كل صباح في السعة السبعة، محدثا حراكة خفيفة وأحيانا جلبة لإيقاظي بينا أنا أمثل النوم. عندما بيأس، كان

^{١٠} نفس المرجع ص. ٣٢٠

يشق الستارة، فأظل جامدة ولا أتحرك. يذهب إلى غرفة الجلوس وبدير
الريو بصوت عال. وانا صامتة، مغمضة العينين. ويدخل من جديد
إلى الغرفة ويجلس فوق سريري ويلامس وجهي.^{١١}

ومن النص يصور حكاية عن هيئة العمها على زهرة، ماتلزم عمها على
معاملة ابنة الأخي بمعاملة السيئة لأن حق العم يحافظها، لأن الحق الرجل واق.
ولو أنها كل يوم تجد معاملة السيئة من عمها، ولكن زهرة لايبين على معاملة
السيئة عمه وتكون سكوتا امام عمه، و هذه الصفة تجعلها محتقرا مع عمها.

- شعرو الا شتمناز والخوف الذي وقف بيني وبين خالي أتحسب مئة مرة
لكل شيء يخصني ويجعلني وإياه في موقف حرج. لذلك وأنا أفد إلى
غرفتي مرة وجدته يقلب مفكرتي التي كنت قد كتبت فيها البارحة ليلا.
هجمت عليه كما تهجم النمرة الصغيرة. ولم تكن القوة هي التي
تساندني بل وجد الضمير والخجل إذا هو قرأ ما كتبه عنه في
مفكرتي.^{١٢}

شعرت زهرة خوفا من عمها، وحزرت زهرة على حركة عمها، وفي النص
يصور المردودة زهرة على هيئة عمها، ولكن ما شعرت زهرة إلا خوفا وقرفا،

^{١١} نفس المكان ص. ٢٣.

^{١٢} نفس المرجع ص. ٢٩.

وهذه هي قتيلة من تحقير الرجل على النساء، وتنبغي النساء أن يعطى الحرية على حياتها.

٣. مفرقة الدرجة بين الرجل والمرأة

الرجل والمرأة والهويتان هما في كثير من الأحيان لا في الجنس والدور الذي ينبغي القيام به. ومع ذلك، غالبا ما يكون المقصود من هذين المفهومين في كثير من الأحيان بوصفها النمطية القائمة على نفس الرجل أو المرأة، كما المقتطفات التالية التي تتعلق بها:

- واقترب مني قائلا: "ما تخافي بكرة بيعتك لعند داية أرمنية ساكنة عالزرعة اسمها ازادوهيك قوليلها دلوني عليك بيت رجب وهي بتعرف!" مد يده إلى جيبه بتناول مئة ليرة وقال وهي يمد لي بها: "عطيتها خمسين بس، وإذ أخذت وعطت معك رجعي وعطيها المئة".^{١٣}

ولما وقع الحرب في مكانه، وجدت زهرة صورة الجانية، وكانت هي تحب إلى الصيد بالإسم سامي ومن ذلك العلاقة ان الصيد انتفاع على زهرة حتى حملتها من الصيد. ولكن اراد الصيد ان يجهض الحبلى. ومن هذا النص وجد النقد على الرجل ان النساء مخلوقة ضعيفة.

^{١٣} نفس المرجع ص. ٢٣٧-٢٣٨

- وسمعتة يعلق ورأسي لا يزال بين يديه وبدائي متكشطان فوق فخذي :

"هيدا كذب الواحدة فيها تطرح بعد الأربع أشهر".^{١٤}

ومن النص السابق، شعرت زهرة مهنة حناما تقل الحق الى الصيد كما قل الطبيب أن حملها لا تجهض، ولكن الصيد لا يبالي على بيانها، ومن النص سابق يصور على الرجل بعدم المسؤل على ما فعل به وعبر الرجل النساء الإحتاجه فقط.

٤. النساء من الناحية التاريخية المجموعة الاولى من الترتير

المراه تعرف بأنها مخلوق ضعيف، لذلك فقد كان دائما أداه لقمع للذكور، وهذا الضعف هو السبب الذي يجعل الرجال يظلمون جسديا وعقليا علي حد سواء. المقتطفات التالية التي تتعلق بها:

- الألم انتقل الى بطني، ومددت يدي أتشبث بالأرض. سامي الذي

وضع في بطني هذا الجنين هل هو الذي يضع في بطني كل هذا الألم؟

هل هو فقط قناص في البناية الحراء، كما صرخت "القناص في البناية

الحمر" وهل أخطاني عن قصد؟ وهل هو يتردد في قطلي، أم أني عندما

^{١٤} نفس المرجع ص ٢٣٠.

ركضت حتى الرصيف الآخر أخطأني. لاحظت أنني أحملق في الظلمة،
أشعر بالمطر ينهمر فوق وجهي، فوق، لم أعد أسمع شيئاً.^{١٥}

وفي النص السابق يصور الضيقها لأن الرجلاني يعني الإعتماد على
النفسه، واراد الصيد ان يقتلها إلا لإختفاء العيب وهذا كما فهم النسوية
الردكليه يعينان إضطهاد الرجل على النساء باعتبار في المجتمع، وهذه النسوية
هي إضطهاد على النساء كما وقع على أبوية. النساء هي كائنة إضطهاد
بإقتدار الرجل.

ومن قصة مشرح لقد رأينا خلافة الجنسة بين الرجل والنساء، إضطهاد
على النساء، وتجعل النساء إلا لإحتاج على الرجل فقط. ولهذا تشتمل على
احد تحليل ليدل على قيمة النسوية الرادكالة. وهذا كمثل رأي كيت ميللت
(Kate Millet) " ان النساء قومة ضعيفة على تلك ثقافة كما قالت النسوية على
قوم الأبوية (كيفية المجتمعية التي وضع الرجل قومون على النساء الأساسية في
المنظمة المجتمعية).

^{١٥} نفس المرجع ص ٢٣٦.

الباب الخامس

الخاتمة

أ. النتائج

في ختام الرسالة العلمية، تريد الباحثة أن تسجل النتائج والتوصيات التي حصلت الباحثة في مرور كتابة هذه الرسالة العلمية. وإنهاء من البحث النقدي النسوية الرادكالية في رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ التي وجدتها الباحثة هي:

١. درست الدراسة عن الحركة النسوية الراديكالية في رواية حكاية زهرة، في شخصية زهرة التي لا تعامل بانصاف من والديها، وجدتها الاضطهادة من الرجال.

٢. أما النظرية الرادكالية في رواية "حكاية زهرة" لحنان الشيخ هي مفرقة الدرجة بين الرجل والمرأة، النساء من الناحية التاريخية، المجموعة الاولى من الترتير، والأمر الذي يجعل المراه أكثر معاناه من الأذى للضحايا، الفرق بين الجنسين.

ب. التوصيات

وأخيراً، وجدت الباحثة أنها من المهم أن تشير إلى بعض التوصيات التي قد تفيد الباحثين والقارئ عن العلم والمعرفة، أهمها:

١. ترحو الباحثة الطلبة قسم اللغة العربية وأدبها بأن يكشفوا أسرار رواية حكاية زهرة لحنان الشيخ من نظرية أخرى.

٢. أن يقوم طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بالبحث عن رواية في عصر الحديث، لأن فيه علوما جديدة في الدواصة الأدبية.

٣. وترجو الباحثة الطلبة قسم اللغة العربية وأدبها أن تبحث عن مؤلفات لعلأحمد باكثير في وسالتهم.

٤. تجدر لمكتبة جامعة الرانيري عامة ومكتبة كلية الآداب خاصة أن تحفظ وتزيد الكتب العربية وأدبها خصوصا ما يتعلق بالشعر الحديث والنثر.

والله أعلم بالصواب.

المراجع

أ. مراجع العربية

ابراهيم أنيس، المعجم الواسيط، ط: الرابعة، (القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤م)

ابن منظور، لسان العرب (بيروت: دار صادر)
هند محمود وشيماء طنطوي، نظرة للدراسات النسوية، (الإصدار الأول)
مارس ٢٠١٦

زينب العسالي، النقد النسائي للأدب القصصي في مصر، الهيئة المصرية:
العامّة للكتاب، ٢٠٠٨

حنان الشيخ، هكياة زهرة (بيروت: درا الأداب العلمية، ط ٢) ١٩٨٩م
شوقي ضيف، مجمع اللغة العربية المعجم الوسيط: الطبعة الرابعة (القاهرة :
مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤

خلود رشاد المصري، النسوية الإسلامية ودورها في التنمية السياسية في
فلسطين، جامعة النجاح الوطنية بنامج دراسات المرأة: ٢٠١٤م

صالح سليمان عبد العظيم، النظرية النسوية ودراسة التفاوت الاجتماعي،
العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٠١٤

ب. مراجع الإندنسي

Asrofah, Feminisme Radikal dalam Novel Nayla Karya Djenar Maesa Ayu (Fakultas Pendidikan Bahasa dan Seni Universitas PGRI Semarang)

Jane C. Ollenburger dan Hellen A. Moore, Sosiologi Wanita (Jakarta: Rineka Cipta, 2012)

Nyoman Kutha Ratna, Teori, Metode, dan Teknik Penelitian Sastra, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004)

Rosemarie Putnam Tong, Feminist Thought (Jakarta: Jalasutra, 2008)

Sugihastuti Suharto, Kritik Sastra Feminisme Teori dan Aplikasinya, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2002)

Sindung Haryanto, Sosiologi Agama (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2015)

DATA RIWAYAT HIDUP

A. BIODATA

1. Nama Lengkap : Rosa Nofrita
2. Tempat Tanggal Lahir : Banda Aceh, 21 November 1995
3. Kewarganegaraan : Indonesia
4. Agama : Islam
5. Alamat : Lambaroe Skep, kecamatan Kuta Alam Banda Aceh
6. Status perkawinan : Belum Kawin
7. Telepon/Hp : 085260604456

B. RIWAYAT PENDIDIKAN

- a. SDN I Bintang : Tahun Tamat 2007
- b. MTsS Al- Fauzul Kabir : Tahun Tamat 2010
- c. SMAN 1 Tanah Jamboe Aye : Tahun Tamat 2013
- d. Bahasa dan Sastra Arab UIN Ar-Raniry : Tahun Tamat 2018

C. DATA ORANG TUA

- a. Nama Ayah : Satta Khairi
- b. Nama Ibu : Rosmaini
- c. Pekerjaan Ayah : PNS
- d. Pekerjaan Ibu : IRT
- e. Alamat Lengkap : Lambaroe Skep, kecamatan Kuta Alam Banda Aceh

Banda Aceh, 15 Juli 2018

Tertanda,

Rosa Nofrita

